

ويدي في يديك ترعش حتى تهدأ النفس بعد لث وجهد  
وذراعائى حول خصرك في عنف ورق ما بين جزر ومد  
وعلى صدرك الحنون هموى غارقات ما بين نحر ونهد  
والنسيم الليل يذكي عبيراً من ثناياك شاع في كل برد  
جثة أنت كنت فيها ملاكى كيف منها جرت نفسى بطرد  
أنت رحبت بي مضيفاً رضيعاً كيف لم أجرك الوداد بودى  
يعلم الله ما جججت ولكن ذادنى عنك طالع جد نكد  
ما أنا إلا آدمى وهل آثر إلا المبوط آدم جدى ؟  
نحن فيها مسيرون وكل مجتبر لا خيار للمرء عندى

\* \* \*

أيها الغائب المقيم بأرض عهدت مولد الغرام وسعدى  
بالجنين الوليد ينمو ويقوى فى ريف من الأمانى رغد  
كل شيء كما عهدت مقيم وأنا التازح الوفى بهدى  
فالتفت بمنة وأخرى يساراً واستمع عامداً وفى غير عمد

هزبة نسيم

## ذكرى ..

للدكتور عزيز فهمى

الدكتور عزيز فهمى نجل صاحب السعادة الأستاذ عبدالسلام فهمى جمة باشا فى طليعة الشباب الجامعى المثقف ، ومن شعراء الشباب الوهوبين الذين أذكوا بأدبهم الذك المشوب النهضة المصرية . وهذه من بواكير شعره بعد عودته من باريس إلى وطنه منذ شهر فلائل :

يا ليالى طال فيكن سهدى من مجيرى من الليالى ووجدى  
قدّر صاح بالنى فتداعت وقضاه ، وما له من مرد  
أيها الليل يا نجى وحسى أنت يا ليل ، كم يدلك عندى  
حال طعم الحياة بعد هناء وشربت الحميم من كل ورد  
إيه يا ليل كم كتمت هوانا يوم كان الزمان طوعى وجندى  
فانشر اليوم من زفيرى نشيداً يطرب الدهر بعد طول التجدى

\* \* \*

كان ما كان ، لا مرد لهدي غاله الدهر بعد سعي وكد  
كان ما كان ، كل حلم لصحور واتسباه ، وكل سيف لغمد  
أيها الحب ليس لي منك إلا ذكريات تلح فى غير قصد  
ذكريات أعيش فيها ومنها ليتها ليتها تلح وتجدى  
طائف كالقراش حول شعاع محرق يبعث الحياة وبردى  
ذكريات تمر حينا وتحلو بعد حين ، وأول الخريصدى

\* \* \*

يوم كنا فى ميعة العمر نلوه لهو طفلين جاوزا سن رشد  
نتلاقى على صفاء قلوب لم تدنس على الزمان بمقد  
وأناجيك فى خشوع وصمت ووردى لو استجبت بودى  
وأناغيك يا حبيبى وتصنى وأعيد الحديث فيك وأبدى  
وعلى وجهك اللؤلؤ تباشير كوشى الندى على دوح ورد

ظهر حديثاً

الجزء الرابع من كتاب

فيض الخاطر

للأستاذ أحمد بك أمين

تم كل جزء من الأجزاء الأربعة ٢٥ قرشاً

عدداً أجرة البريد

ملتزمة نشره

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلى بالقاهرة